

3/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أما بعد فهذا هو الشريط السادس عشر من اشرطة تفسير ابن كثير رحمة الله تعالى تسجيل ما وقع من تفسير ابن كثير ضمن الدروس الليلية لعام خمسة وأربعين وف من هجرة الصادق المعصوم صلى الله عليه واله وصحبه - 00:00:00

وسلم كان الشريط الخامس عشر قد انتهى عند منتصف صفحة تسع وخمسين واربعين نهاية حلقة وكانت وكانت بتاريخ السادس من شهر رجب الموافق الرابع من تسجيل الحلقة من اولها وهي التي وقعت - 00:00:22

بتاريخ العاشر من شهر رجب الموافق الاول من منتصف صفحة تسع وخمسين واربعين وهو قوله رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها اودين اجمع العلماء من السلف والخلف على ان الدين مقدم على الوصية. وذلك عند امعان النظر يفهم من فحوى الآية الكريمة - 00:00:51

تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه. قراءة تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. ووفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسأله سبحانه وتعالى - 00:01:24 بهمنه وكرمه ان يجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته كما نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يثقل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلم وقارئه وسامعه - 00:01:45

ومسجله ومدحه ومرتبه انه ولد ذلك القادر عليه. اللهم انا نسألك علمًا نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً. اللهم احشرنا في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه اجمعين - 00:02:07

قال العلماء من السلف والغلب على ان الدين مقدم على الوصية. وذلك عند افعال النظر يفهم من نحو الآية الكريمة وروى احمد والترمذى وابن ماجة واصحاب التماهيل من حديث الاسحاق عن الحارث ابن عبد الله الاعور عن - 00:02:29

قالوا وقال انكم تقرأون بل يوصيكم يوصيها دين. ان رسول الله يذكر صلى الله عليه وسلم وان اعيان بنى الام يتوارثون دون من علام يرد اخاه ابيه وامه دون اخيه - 00:02:59

ثم قال الترمذى لا نعرف الا من حديث الحارث وقد تكلم فيه بعض اهل العلم قلت لا قلت لا كان حافظاً للفرائض معتنياً بها وبالحساب والله اعلم. هذا الحديث وان كان ضعيف الاسلام، لكنه بمعناه صحيح. فان الله جل وعلا قال من بعد - 00:03:19

وصية وصولها او دين هو المعنى ان الورثة هنأخذون بعدين يقرأ الدين الاول فاذا او باقل من الثالث وصيته. ثم الباقي يسمى المرظ او الدين باب الدين قبل كل شيء فاذا قضي دينه الثابت بالمعروف بعد هذا ينظر في الوصية التي اوصى بها. فاذا كانت رز او اقل كفت - 00:03:49

قبل المواريث. تعزل ثم بعد هذا يقصد المال وهو غريب. وقوله اعيان الرجل اخاه لابيه الرجل اخاه لابيه وامه دون اخي لابيه معناه ان الاشقا دون الاخوة اب. لأنهم اقوى اذا مات الرجل عن اخيه الشقيق وعن اخيه الابصار - 00:04:19 لاخيه الشقي وقدم على اخيه لابيه لانه اقوى منه واقرب منه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحق الفوائد باهل فما ابقيت الفرائض فلاولاد لك من غير اقرب رجل لك وهكذا بنو الاخ وهذا العام - 00:04:49

للاخ الشقيق والدم والدم وابن العم الشقيق ردا اذا مات انسان ابن أخيه الشقيق وعن ابن أخيه الاب الارث لابن أخيه او مات عن عمي فقير وعن عم لاب عمه الشقيق كلخ سواء نعم - 00:05:09

وقوله اباوكم وابناؤكم لا تذرون ايها اقرب لكم نفعا. اي انما فرضنا من اباء والابناء وتاويتنا بين كل في اصل ميراثنا بما كان عليه الامر بما هي. قال خلاف ما - 00:05:29

من كون ماله وللابوين وصية فما تقدمان ابن عباس انما انما نسخ الله ذلك الى هذا. ففرغ لهؤلاء لهؤلاء بحسبهم. لأن الانسان قد يأتيه الله في الدنيوي او الآخروي او هما من ابيه ما لا يعطيه من عمره. وقد يكون بعفو - 00:05:49

ايه فهذا فلهذا فرضنا لهذا وهذا وساوينا بين القسمين في اظني وادي مولاي واعلم سبحان الذي يضع الاجيال ويعطي كل ما يستحقه وبحسبه. ولهذا قال ان الله كان علينا حكيمها. ومعنى انه عليم باحوال عباده. حكيم في شرعه وقدره - 00:06:19

ولهذا جعل المواريث على هذه القسمة جعل ابى له شيء والابنى لهم شيء الزوجين لهم شيء والام لها اميرهما ويختلف هذا كله الحكمة العلم من الله وحكمة لا عن جهل ولا عن عبث ولكنه من حكمة من الله يضع اسم مواضع والحكيم والعالم - 00:07:19

بالأشياء وحقائقها الذي يضع الامور في مواضعها منزونة على نحضر المصلحة بخلاف السفيه فانه يحيط الخط عشوا وليس له ضابط اما الحكيم فان يضع الامور مواضعها. ولهذا وصف نفسه بان الحكيم سبحانه وتعالى الحكيم العلي بن وصف نعم - 00:07:39

ولكم نصف ما ضرب ازواحكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الريع الله اكبر ولهن الريع مما تركتم ان لم يكن لكم ولا وان كان لكم ولد فلهن اسموه ما تركتم منبر وصية يوترون بها ودليل. وان كان ربيع - 00:07:59

سورة الضلالة او مات وله اخ او اخت وكل واحد يمسله. فان كانوا اكبر من ذلك فهم وصيته والله الى مثل عن غير ولد. فان كان لهن ولد ولكم الظل مما ترك من باب الوصية - 00:08:29

وقد تقدم ان الدين مقدم له رضية وبعد وصية ثم الميراث. وهذا امر ثم عد عليه بين العلماء ثم قال تعالى الذكر والانثى مراد الشرع والولد في الشرع واللغة العربية البشر ولكن نفس ما ترك ازواحكم ازواج زوجات - 00:09:09

ان لم يكن لهن ولد بالزوجات ولد ذكر ولا انتى لا بنت ولا ابن ولا ولد ابن ولا بنت والزوج يعطى النصف وان كان للزوج ولد واحد ابنه واحد او ابني او اكثر او بنت واحدة او اكثر او ابن ابن او بنت ابن - 00:09:39

انزل واضرب معهم الريع. وان كان ما في ولد ليس له اولاد الزوجة اخذ النص. نعم يعني يقدم الدين ثم عند جميع اهل العلم لكن لما كانت الوصية تبرع قدمت للاهتمام بها اما الدين هو مقابل اخذه النبي - 00:09:59

اما الوصية فتضطر من الميت اوصى به الاشياء اما صدقة واما حج واما ضحية واما غير ذلك نعم ثم قال تعالى ولهن ربكم يشترين فيه وقوله وله من ربع للزوجات. مما قال ان لم يكن لهم ولد. فان كان لكم ولد فلهن الثبل. ائما كالزوج - 00:10:29

عن هذه البلد من وراء ذرية فقد زوجها الزوجتان وهكذا الزوجتان وفيه ذرية له ولد او ولد ابن كانت واحدة او بنتين او ثلاثة او عشرة نعم من بعد نعم وقوله من بعد وصية - 00:11:09

اخره السلام عليه كما تقدم. وبدلالة وجلاله من الاكريم وهو الذي يحيط الرأس من جوانبه. ومراد هنا يجده من حواجهه الى اصولهم انه سئل عن الجلاله وقال اقول فيها ومن الله ولم يكن خطأ فمعنى ومن الشيطان الله ورسوله بريان منه - 00:11:29

من لا ونزله ولا والي. ولما ولي عمر قال اني لاستحي ان تخالف ابا بكر في رضاه ابينا محمد يزيد عن سليمان الطاووس قال سمعت ابن عباس يقول كنت ارى الاخيرة كنت اخر الناس عهدا من عمره - 00:12:09

قسمته يقول القوم ما قلت وما قلت. قال الجلاله من لا ولد له ولا والد هكذا قال علي ابن مسعود وصحى عن غير واحد عن ابن عباس. عن ابن عباس ولد ابن ثابت وبه يقول - 00:12:39

وجابر ابن زيد والحكم وبه يقول وهو قول القراء السبعة والائمة الاربعة وجمهور السلف والخلل. بل جميعهم وقد حكى الادمان ورد في حديث مرفوع قال ابو الحسين ابن اللباس معنى ذلك ان الكلالة التي ليس فيها ولد لا ذكر ولا انتى لا ابن ولا بنت ولا ابن ولا

ابن ابن وليس فيها والد لا اب ولا بنت هذي كلام - 00:12:59

فيها الاخوة والاعمام يقال لها كلام. بخلافه اذا كان فيها ولد او اب او جد فليست كذلك ولهذا قال سبحانه وان كان قد يكون او امرأة
وله اخ او اخت. فلكل بحر وسدس - 00:13:39

الاخوة لا يجدون من الامر يسخطون ولد ابن او ابن ابن او بنت ابن سقط الاسم الاول او كان فيه اب او جد سقط الاخوة منهم لا
يرثون اذا كان فيها اذا كانت غير كلام اذا كان فيها اب او جد او اب وان على او ابن او ابن او بنت او بنت ابن هذه لا تكن -
00:13:59

فيها وقد ورد به حديث مغفور قال ابو الحسين النقال وقد رواه ما يقال ذلك وهو انه من لا ولد له. وال الصحيح عنه الاول. ولعل الرواوى
ما فهم على ما ارى - 00:14:19

وقوى ذا وله اخ او اخت هل من ام كما رویت قراءة بعض السلف ؟ منهم سعد ابن ابي وقاسم رأى ابو بكر الصديق فيما رواه قتادة
عنه. وكل واحد منها سدس كانوا - 00:14:49

واخوة الام يخالفون بقية الورثة من وجوه احدها انهم يلومون من رواية والثانية احدها انهم يرثوا رحمة ادناوا به وهي مع من ما انا
لومه انهم يردون مع من وغيرهم - 00:15:09

احدها ومن اجل وباء. مم. وهي الاضحية ان ذكورهم واناثا للميراث سواء لله اذا كان ميتهم نورا دلالة فلا يرثون ما ات ولا جد ولا ولد
ولا ولد ولا بارث الله - 00:15:49

هذا لا يختصون به. فاني بنات اناس الابن اخوات لا هذا ليس من فصائلهم في الحقيقة. وهكذا ولو كفينا لوجتنا على السدس تشترىءه
من السدس ليس هذا خاص باولاد الام نعم انما الخاص الاولى - 00:16:29

معنى ان الاول يشارك فيها ابو الام الاب وام واب الاب على الصحيح فانها مع من ادلته به مع الاب جدة الرصيف مع الاب وهكذا جدة
مع رسوله. فليختص بهم من كل وجوه. كونهم - 00:16:59

واناثهم الا كلامه. نعم. هم قال ابن ابي عازم حدثنا ابوبابا اخبرنا قال قضى عمر وان ميراث الاخوة ان ميراث اخوتى من الام
بينهما قال الزهرى ولا اراه من قضى بذلك حتى علم ذلك - 00:17:19

الرسول لا يصلى الله عليه وسلم وهذه الآية هي التي قال الله تعالى فيها وان كانوا مخرجا وان وطلب العلماء في المسألة المشرفة
ولد ابويه وعلى قول الجمهور للزوج النصف وللامة السدس - 00:17:49

لما بينهم من القدر المشترك وهو اخوة من وقد وقعت هذه المسألة في زمان امير المؤمنين عمر فعاطى الزوج المثواه والام السدس
وقال له اولاد ابويين يا امير المؤمنين هب ان ابا لكان حمارا - 00:18:19

ما من ام واحدة فجرت بينهما صحة التشييك وعن عثمان ابن مسعود رضي الله عنهم وبه يقول سعيد ابن مسيب وشريح القاضي
ومسرور وقاموس ومحمد ابن سيرين وشريف وقال ان يبالي طالب لا يجرف بينهم بل يجعل ثلث العبادكم. ولا شيء الا من ابويين -
00:18:49

لأنهم عصبة. وقال رفيع ابن جراح لم يختلف عن هدى لم يختلف عنه به ذلك لم يخشى يطعن من ذلك وهذا قول ابي ابن كعب
وابي موسى الاشعري وهو المشهود عن ابن عباس - 00:19:29

الشعبي وابن ابي ليلة وابي حنيفة وابي يوسف ومحمد الحسن والحسنة اياد وظفر ابن الهدي والامام احمد ويحيى ابن ادم والوعي
ابن حماد وابي ثور ودااؤود ابن ابي علي الطاهرين واختاره - 00:19:49

الحسين ابن لبان القرضاي رحمه الله في كتابه الايجاز وهذا القول في الصواب وفي احدى الروايات ان عمر ايضا
ان عمر بلغوتيين. وهو اولا باسقاط الاشقاء. ثم قضى بعد ذلك بتشريكه - 00:20:09

وهذا والصواب هذا هو ابن كعب ابن عباس وموافقيهم لاسقاط خلفية الاشقاء لان الرسول قال التقو الفوائد باهله. فمن بقي فهو باولي
رجل له. واذا الحقنا الفرائض باهله فلا يعطى للفوز بالنصف. والامة والجدة والسدس - 00:20:29

ستة لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الحقوا الفرائض باهلهما فما بقي فهو لاولي رجل الاقرب وهو لاء ما بقي لهم شيء

وامه كما تتفعهم تضرهم. لو كان ما عندهم الا اخ ليوم واحد واخي شقيق - 00:20:49

ما هذا الشيء الا السادس وكما ان الام تضره وقتا تتفعه في وقت اخر نعم زاد عليه بالاب جعله عصبة فكما ينتفع به عند اقلة ويأخذ مالا كثيرا ويضره عن تضييع الفرائض عند كثرة الفرائض واشتراق الى المسألة نعم - 00:21:19

تكن وصيته على العبد لا على النار والخير على ما فرض الله له من الفريضة فمن جاء بذلك كان الله في حكمه وشرعه.ولهذا قال ابن أبي حاتم حدثنا به حدثنا - 00:21:59

النبي صلى الله قال الاضرار بالوصية من الكبائر وكذا رواه الجليل من طريق عمر بن يغير هذا وابو قال ابن عساكر مساكين وان يراه بمفر مساجين من الائمة. وقال فيه ابو حاتم وشيخ - 00:22:29

وقال علي نظيري ومذهول لا اعرفه. لكن رواه النسائي سنه عن عيد الفجر الاضرار في الوصية من الكبائر.وكما رواه سعيد جماعة من الكفار عن داود وفي بعضها ولها اختلاف لديك هل هو صحيح ام هل هو صحيح ام لا - 00:23:09

على قولين وعلى الله واصحابه اجمعين.المقصود من هذا ان الواجب على المسلم الا يحييه والا يوصي بشيء في حي والا يضر مرضه بل يدعهم على خدمة الله ان الله قد اطاعته للحق حقه ولو وسيلة - 00:23:59

ليس لاحد ان يضار في وصيته او يحابي بعض الورثة بل يدعهما على قسمة الله.نعم بسم الله الرحمن الرحيم يا رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:24:29

قال الله وصحيح الموقوف غير مراد عليك وصيته على العبد لا على الاضرار والجهر والحرير او من الفريق فمن فعل في ذلك كان كمن ضاد الله في حكمه وشرعا ابو الموت - 00:24:49

النبي صلى الله عليه وسلم قال الوصية من الكبائر قال من الائمة الاضرار بالبصيرة من الكبائر رواه وال الصحيح الموقود والواجب على المسلم ان لا يضار في الوصية.وان من ضار فيها فقد تعرض الله - 00:25:49

ولهذا قال ابن عباس الاغراء في البصرية من الكبائر.والله يقول فمن خاف الموصي جنفا او ائما فاصلح بينه ولا اثنى دل ذلك على ان قد يكون فيها جنة قد يكون بائس من علم ذلك او خاف ذلك فليصلح - 00:27:09

ونصح الروسي ان يحذر حتى لا يقع فيما حرم الله. ومن ذلك ان يوصي ببعض الورثة اما بعد لان هذا لا يجوز الله جل وعلا قسم فليس لاحد ان يزيد وينقص - 00:27:29

ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوالده. فلا يحتال ان يعطي بعض اولاده كذا او يوصي كذا او لزوجته اصولها بكلذ او ببعض الناس بكلذ او ببعض اخواته اذا كان له اخوات وظيفات لا بل يدعه على قسمة الله - 00:27:49

سبحانه وتعالى. ولا ينقص ولا يحابي. ويجعلهم على قبلة الله اما في الحياة والصحة والسلامة في ماله بما شرع الله في المعصية والصدقة والاواقف وغير ذلك لكن في وصية لا يحيد ويوصي بما جعل الله تكلفه او اقل من ذلك في وجوه البر واعمال الخير - 00:28:09

لا في تخصيص بعض الورثة وزيادة بعضهم ونقص بعضهم واحتمال بعضهم لا يجوز له. ولا ان هذا قد يخفى على بعض الناس وقد يفسدونه يمر والواجب على ولاء الامور على المحاكم وعلى كل من له قدرة - 00:28:39

الذى نفذ من ما وفق الشرع وكل وصية لا توافق الشر لا يجوز تنفيذها ولهذا قال سبحانه من بعد وصية غير مضار اما المضار لا لا الوصية يقر منها ويبشر منها ما وافق الشر - 00:28:59

ومن خالف الشرع لا ولا ينفر ولو اوصى بوصية في الخلود المعا�ي الاخرى بطلت هذه الرسوم لكن المصيبة ان فيما شرع الله ما اباح الله او قال ولد فلان لا يعطى - 00:29:19

شحنه او كذا او كذا على قسوة الله او بنت فلانة لا تعطى او الصوت الاكبر لا ليس له ذلك ليس له تدخل في سبيل شرع الله سبحانه وتعالى.نعم - 00:29:39

الائمة في صحيح ام لا على قولين. احدهما لا يصح لانه مظنة والزمن بالحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الله قد اطاع كل ذي حق - 00:29:59

حقه ولا يضيع زواله. وهذا مذهب مالك واحمد محمد وابي حليمة والقوم الشافعي رحمه الله وجعل باليتيم الا انه نصح الاعمار وهو مذهب الطاهر الحسن وعمر ابن عبد العزير يوم القيمة - 00:30:19

ولي عبدالله البخاري صحيحه. واحتج بأنه عما اغلقوا علينا قال وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايهاكم والظن فان الظن الحديث لا الله الا الله - 00:30:39

فمتي كان الامام صحيحا مطابقا لمارس الامر هذا الخلاف وما ذاك وسيلة الى زيادة وصية من الله. والله عليم حليم. مم. تلك حدود الله الانهار العظيم الطريق الذي جعلها الله للورثة بحسب موتهم من الميت واحتياجهم اليه وفضله وفقدهم له عند عدمه -

00:31:19

هي حلول الله فلا تزالوها ولا تجاوزوها ولیا لا قال ومن يضل الله ورسوله ايديهم لا بحيلة ووسيلة بل تركهم على حكمهم اي كونه اي لكونه غير ما حكم الله به - 00:32:19

وبارك الله في حكمه وعلى انما يا يصدر عن عدم النظام ما قسم الله وحكم به. ولهذا الاهانة والعناد الاليم المقيم. قال الامام احمد حتى عن شهر ابن حوج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير - 00:33:09

فاذا اوصى وحال ذي وصيته بشر عمله وصيته ويكتب له فيه بخير عمله ليدخل الجنة. قال ثم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم قال حبيبي حتى لنا ابن عبدالله ها - 00:33:39

نعم نعم قالوا من؟ قال من؟ قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا ما امرنا عن ابي هريرة ابي هريرة نعم قدامي مهمتين مضمومة ثم مشددة الاذدي بخبرنا يكنى ابا عبدالله قد ينسب الى جده - 00:34:59

وهو الحلم بغم المهملة صديق من الخالق البخاري تعليق الرابع يا سلام اي نعم نزير البصرة ثقة من ابي داود نعم حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل او المرأة بطاعة الله ستين سنة. ثم يحرمنها الموت مع هذه الوصية - 00:36:19

لهم النار وقال قرأ على ابو هريرة من هؤلاء الا بوصية غلبو حتى بلغ ذلك اليوم العظيم. رواه الترمذى. وابن ماجة في الحديث اشعل واكمل وما تدرى حذر الامام احمد اتم واكمل. والذي - 00:37:19

نعم نعم ثمانية وخمسين نعم سيدنا ونبيانا محمد وعلى اللههم صلي على محمد الذي يحيي الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهم اربعة منكم اجهتها فانفقوهن في البيوت حتى الله لهن سبيلا. واللان يأتيانها منكم - 00:37:49

ان الله كان توابا رحيمها. كان الحكم فلا تمكن من الخروج منها ان تموت والعلاقات واللاتي هي الفاحشة من نسائكم. فاستشهدوا عليهم اربعة منكم حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله له سبيلا - 00:39:09

والسبيل الذي جعله الله هو الناجح ذلك. قال رسول الله سورة النور بلغها في الجلد او الرجل وهو امر متفق عليه. قال الامام قدوتنا يا محمد يا بشرتنا الحداده عن الحسن. عسى تبارك الله. قال - 00:39:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه وشرب بذلك وتغير وجهه وطلب من ذلك وتغير وجهه واسأل الله عز وجل عليه هذا يوم فلما سفي عنه قال خذوا عنني فجعل الله لهن سبيلا - 00:40:29

وغداه مسلم واصحابه قال عن عبادة بن صالح النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنني خذوا عنني قد شعرهم الله لهن سبيلا على حديث حسن صحيح. عن الحسن على العبادة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كان اذا - 00:40:59

وانزل الله لهن سبيلا. فلما ارتفع الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا هدوء قد جعل الله لهن سبيله البكر بالذكر تعد بها وهي سنة فان الله جل وعلا اولا - 00:41:59

شرع حفظهن اذا زينينا انفسنا في البيوت حتى يأتي الموت او يرى الله له المسلمين ثم من الله من جعل لهن سبيلا في الذكر وثبت زناها بالاقرار او البيينة زلبت بها - 00:42:29

الا بكم مئة للرجال والنساء معنا في سنة مع تغريب عام اما اذا كان الزاني ثيبا قد تزوج واحصن من كان انتى فانه يريد مئة ويرزم

بالحجارة حتى يموت. يجمع عليه بين الرجل جميعا. ثم استقر الامر - 00:42:49

وبعد ذلك على الاكتشاف في الرد ان يلزم هذا رجم النبي صلى الله عليه وسلم مائلا ولم يزده ادم الغامدية ولم يزدها. وردم اليهوديين ولم يجدهما. فاستقر الامر على انه يرجم. لأن القصر ليس معه شيء بعد ذلك - 00:43:09

شديد عظيم وذلك بالرجل الحجارة حتى يموت ذلك الذي اتى الفاحشة ان الرجل او امرأة نعم الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله ولما كانت الفاحشة لها دواء كثيرة - 00:43:29

الشهوة ان في اسباب كثيرة من الخلة وغيرها جعل الله العقدة عظيمة حتى تردع عن هذا الامر قبيح السنة نسأل الله العافية نعم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السبيل - 00:43:49

ثم حتى نعم صدقني محبب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه عني خذوه عني. الله لهن سليما الا قال وليس هو بالحافظ كان قصادا بواسط. حبيب اخر قال ابو بكر - 00:44:09

سيدنا محمد واحمد ابراهيم عباس بن حمدان حدثنا احمد ابن داود حدثنا عمرو بن عبدالغفار حدث لنا مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البشري يجلدان والشيطان هذا حديث غريب من هذا الوجه - 00:45:09

نعم نعم هذا الحديث حتى محمد نعم وقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه عني خذوه عني. قد جعل الله لهن سبيلا ثم قال وليس هو في الحافظ كان قد ايا اخر قال ابو بكر حتى - 00:45:39

يا محمد واحمد ابراهيم. حتى لا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكران اثنان والشيطان يرجمان هذا حديث غريب من هذا الوجه - 00:46:49

نعم الصحابة. نعم. لا زال من ذلك معاكبيرة من الصحابة لكن بعد قبيل ولا عمر او من كان في زمانهما ولا ترفع المال ايضا نعم نعم الابيالون نعم إبراهيم حدثنا عباس وحنبلان حدثنا احمد بن داود حدثنا عمرو بن عبدالغفار حدثنا إسماعيل بن ابي وخالد عن إسلامه - 00:47:19

نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البتران اثنان وينفيان الجمال والزمان والشيطان والجمال. هذا حديث قريب من هذا الوجه. وروى الطبراني من طريق ابن نهي عن أخيه عيسى ابن - 00:48:19

عن ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج بعد سورة النساء وقد ذهب الامام احمد بن حنبل الى القول بمقتضى هذا الحديث. مما نزلت سورة - 00:48:49

سورة النفالقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء سورة النور الا في اوضاع السبيل بها. نعم من طريق النهي ثم لهيها الاكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء - 00:49:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حدث بعد سورة النساء ضعيف الحفظ لما اخترق كتبه وساعت حاله وعظم غلقه. هذا ما غلط. والصواب لما سورة النور لا توافق - 00:49:49

وقد ذهب الامام احمد بن حنبل الى القول بمقتضى هذا الحديث وهو الجمع بين الجهل بحق السيد زاني. وذهب الجمهور. نعم. وذهب الجمهور الى ان السيد الزاني انما يرجى فقط من غيره - 00:50:09

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم رجل مائلا واليهوديين ولم يجلدهما قبل ذلك ولم يجلدهم قبل ذلك دل على ان الرجل ليس ليس بحتم بل هو منزوح على فدل على ان الرجل يدل على ان - 00:50:29

غلط صلى على النبي من جمع بينهما الهمدانية وقد قال جلدتها السنة الى السنة ولكن جمهور اهل العلم على ان الرسول كلما اقترب. وثبت في الحديث الصحيح في الصحيحين اليهوديين - 00:50:59

ان الله امر بهديه فقط. نعم وانه يؤخذ بالآخرة فالآخر من اعماله واحكامه عليه الصلاة والسلام نعم المقصود تبين وليس كذلك بقول لا غلط ما انا اول ولهذا لما قال خذوا عني خذوا عنني قد جعل الله لهم نعم. هم - 00:51:49

واللذان يفعلان نعم. والصلاه والسلام على اشرف واله وصحابه اجمعين. قال الامام البكري رحمه الله تعالى في كثير قوله قال رضي

الله عنهم هو سعيد بن الزبير وغيرهما اي بالشتم والتعمير والضغط بالنعال - 00:52:49

وقال لا يا فندم لا يهمني. يعني اذا فعل اللواط وقال وكأنه والله اعلم واللذان يأتيان منكم من فاحشة. لانه ذكر النساء اولا قال واللاتي النساء او يستشهد ان اربعة منهم - 00:53:37

هذا سيد حتى يتوفاه الموت او يجعل الله لهن هذا في النساء. ثم جعل الله ان السبيل بيد الذكر ان فيها وبرجم المحسنات ثم قال بعده واللذان يأتيان منهما ان يأتيان الباهية - 00:54:27

الزاني واللائق المزاني هم الزاني واللائق. الزاني يأتي زنا ولا يأتي الدبر. كانوا يؤذون كانوا يستأذروا في اول الاسلام يؤذى يؤذى بالظر والتغبيخ ثم شرع الله بعد ذلك - 00:54:47

قتل الزاني اذا كان محسنا وجده اذا كان بکرا وتغريبه عاما وقتل اللائق ايضا العمل قوم لوطن يقتل نسأل الله السلامة. نعم. انت لو كان محترم. محسنا ولا غير محسن - 00:55:07

ولو كان بکرا نسأل الله العافية اجمع اصحاب اللي خلقه لله قنوطها ومن كان محسنا اغربه ربہ بکرا لكن اختلقوا كيف لا يقتل وقال جماعة يحرق بالنار كما يروى عن الصديق رضي الله عنه وارضاه و عمر وقال اخرون بل يلقى بشاهد ثم قيل بقوم لوطن - 00:55:27
نقول لك عليهم مدائهم وقال اخرون من يقتل بالسيف. نعم. طيب يا شيخ اه نسأل الله العافية نعم. واذا كانا مكلفين قد بلغ الحلم يؤدب يؤدب والسجن ونحو ذلك نعم. اربعة. لابد من اربعة نعم. او اقرار - 00:55:47

وقد رأى السنن بالحبيب عن ابيه محمد. وقد روى اهل السنن والحديث عمرو بن ابي محمد عليه محمد انت والفواحش على ابن عباس المرفوعة. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:56:17

وسلم بل رأيتها ذاك عمل قوما. وقوله افلحا اي اخلع ونزع ما بنى عليه وقرع كمالهما وعزمت. فاعرضوا عنهمما اين بكلام قبيح قبل ذلك. لأن الثالث من الذنب كمن بالا. ان الله كان التوابا رحيمها - 00:57:07

الذي هو كفارة لما التوبة على الله للذين امنوا الله عليهم حكيمما الا اذا التوبة الذين امنوا السيئات حتى اذا حضر اثر الموت. حتى اذا اطاعته الموت قال فاني ضد الان ولا الذين يموتون وهم كفار واولئك اعدنا لهم عذاب اليمان. يقول سبحانه - 00:57:37

ولو بعد معاناة الملك ولو يقبض روحه قبل الغرغرة. قال مجاهد ومواهب كل من عصى الله او خطاء او عمدا فهو جاهل حتى جالسا وقال قتادة انه كان يحدث وان اصحاب رسول الله - 00:58:27

صلى الله عليه وسلم قالوا صلاة ان كل شيء وقال ابن ويل عن مجاهد قال كل عام لخينا ورجاء خده. فهو جاهل الحين ام لا. قال هو الذي وقال لي عطاء ما لي - 00:58:57

شرفاء النخوة لغيرهم اخبرني عبد الله ابن كثير عن مجاهد قال وكل عام الى غير الله ورجاء حين ومنها وقال او عمل سوءا قريب. قال ما بينه وبين ان ينظر الى ملك الموت. وقال الصحابي ما كان دون الموت فهو قريب - 00:59:37

وقال قتادة ماذا نريد وهو مروي علينا قال الحسن البصري ثم يتوبون الدنيا في ذلك ان الله وعلا جعل التوبة لمن عملسوء بجهالة ثم كان من قريب. قال الصحابة رضي الله وارضاهم كل ما عصى الله هو جاهل من - 01:00:27

فعلى الذنب وكل معصية النهي عن جهة الله لان العبد لو تأمل اثره المعصية وعواقبها وما ينتج عنها حينها لاما فعلها. لكن غلبة الهوى والشهوة جعلته يقع في المعصية فصار كل من عصى الله فقد عصاه عن جهة الله. فاذا تاب الى الله وندم واقلع فرج الله ثبته سبحانه ما لم يبرر. ما لم يتصره الروح الحلقوم - 01:00:57

اذا غرغرة او مات انتهت التوبة. ما دام قبل ذلك فانه يغفر ان الله يتوب ويتوسل عليه. في صحته وفي مرضه. اذا تاب توبة صادقة مغضوبها الندم على ما مضى من سيئاته صادقا. والاقلاع منها وتركها والعزم الا يعود فيها. تعظيمها لله - 01:01:27

ومحبة الله وحزرا من عقاب ورغبا في ثوابه والله يتوب عليه عز وجل. لكن من مات ولم يتتب انتهى الامر فيه نسأل الله السلامة وهكذا من غرغر الحلقوم لان في هذه الحال ما تتناظر به الشروط من تغفر ما عاد - 01:01:47

يحصل حينئذ الندم الصادق والعزם الصادق والاقلاع الصادق لانه قد خلى امره وشعوره بالغرغرة يعني بغلوب الروح لا حول ولا قوة

اا بالله نعم قبل ان يموتوا قبل ان يغرغروا كل من مات قبل ان يفرغر فقد سلف من قريب - [01:02:07](#)

نعم لكن لا يسقط الحج الحد قام والتواافق ما بينه وبين الله كان صادق تقبل ولكن يقام عليه الحد. نعم لا نهاية مملوكة حبيب الرحمن
عائشة نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة - [01:02:37](#)

من حديث عبد الرحمن وقال الترمذى ووقع به سنن المعلم وهو وهم انما لعمر بن الخطاب حدثنا قال عبدالله ابن عمر ما للعبد المؤمن
يتوب قبل الموت بجاه الا الله قبل موته بيوم كان الله به التوبة والاخلاص اليه الا كلما - [01:03:47](#)

حديث اخر قال ابراهيم ابن الميمونة واخبرني رجل بما الحال. ابراهيم واخبرني رجل سبحانه يقال له ايوب قال سيدنا بن عبدالله
انه من تاب قبل موته في يد امن عليه ومن تاب قبل موته بشهر زد عليه ومن تاب فلنعطيه من الله - [01:04:47](#)
عليه ومن تاب قبل موته بسبب الحمد لله وقلت انما قال الله قال انما التوبة على الله للذين امنوا من قريب. وقال انما احدثك ما زنته
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا ابو عمر الحوثي - [01:05:27](#)

نعم. وابو عمر الحولي عن شعبته قال الامام احمد المقلب سلمان بينما الى مالي من طرف من بين قال لرسول الله اذكر الله عليه
وسلم وقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقبل توبة العبد - [01:05:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانس ابن رسول الله ان الله يقبل توبة العبد قبل ان يعود بمثل يوم. وقال انا الثالث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يغفر - [01:06:47](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقبل توبة العبد ما لم يخرج بنفسه لقد
عارض سعيد ابن اصول عبد الرحمن ابن سلمان ذكر قريبا منه - [01:07:17](#)

التابعى وضعيف الرواية ومرسل هذا هو خبر مرسل ولكن معنى يدور على ان التوبة مقبولة ما لم يختل الشعور. ما دام العبد في
ادراك العقل وفهمه التوبة فان الله يتوب عليه عز وجل اذا صدق في ذلك وخبر بين مال هذا من اجل سند ضعيف - [01:07:47](#)

ويعناه صحيح انه لا لو تاب قبل ان يموت بيوم او بنص يوم او بضحوة او بساعة ما لم يبرر كله صحيح فالهم ان يتوب توبة صادقة
يندم في هذا الماضي ان ينقل من الذنب لاجل من لا يعود ولو عند الموت ما دام عقله معه - [01:08:17](#)

هذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. العون في اشد الحاجة الى التوبة دائما
دائما. فالنوبة فريضة مستمرة في العمر. والامس في اشد الحاجة - [01:08:37](#)

اليها بل في اشد الضرورة. قد يهجم عليه الاجل على غرة. وهو مقيم على المعاصي فيندم غاية النجاة التوبة ولهذا قال سبحانه
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [01:09:17](#)

قال يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا والتوبة لها شأن عظيم. قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا الى ربهم
واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة. قال عليه الصلاة والسلام والله اني لاستغفر الله واتوب - [01:09:37](#)

اكثر من سبعين مرة عليه الصلاة والسلام. هذا هو رسول الله مغفور له. وتقديم اليوم ما تأخر ومع هذا يكرر الاستغفار والتوبة في اليوم
مئة مرة بحال غيره ينبغي للعاقل ان يكون على حذر وان ينظر التوبة دائما فانه خطاء - [01:09:57](#)

كما في الحديث كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. فلا تستطيع الاجل ولا تغتر بالعافية. وكم من مرير شفي؟ وكم من
صحيح توفي؟ فينبغي للعاقل ان يحذر ولا تغره الصحة والنعمة وطول الامال فقد يأتيه الموت على غرفة صباحا او مساء -
[01:10:17](#)

او في اي حالة ان لا حول ولا قوة الا بالامانة. وياب رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى قال الامام
القدير رحمه الله تعالى احاديث في ذلك - [01:10:47](#)

يعني بالتوبة قال ابن جرير حدثنا محمد ابن الشاعر حدثنا به عدي عن ارض عن الحسن قال بلغني فرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغير هذا مرسل حسن على - [01:11:07](#)

الحسن البصري رحمه الله وقد قال ابن جرير رحمه الله حدثنا حدثنا حثثا لكم مشارا حدثنا عن ابن كعب عن ابي ابي شير ابن كعب بشير

بشير ابن كعب ان الله اكبر توبه - 01:11:27

عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حديث اخر قال ابو هريرة حدثنا ابو داود حدثنا عن قال كنا عند انس بن مالك قال كنا عند الامام - 01:12:07

وهناك وذم ابو قلابة فحدث ابو قلابة اخاه ان الله تعالى لما ولعن ابن عيسى له النصرة وقال عزتك وجلالك لا اخذ من قلب ابن ادم ما تاب فيه الروح - 01:12:37

وقال الله عز وجل لا امنعه لانه التوبة ما دام فيه الروح وقد ورث هذا في حديث مرفوع رواه الامام رحمته من طريق عمر ابن ابي عمرو وابي الهيثم الاكواري كلها عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه - 01:13:07

قال ابليس يا رب ما دامت نعم نقول وقال الله عز وجل عزتي وجلالي اغفر لهم ما استغفروني. فقد دلت هذه الاحاديث ولا ان من تاب الى الله عز وجل فهو يغفر - 01:13:37

ويا رب ان توبته مغفورة. ولا قال تعالى فاولئك ما دام عقله معه شعوره معه. فان ولكن مجموعها مع حديث ابن عمر المعروف المشهور ان الله يقول توبه لم يفرغ - 01:14:07

هذه الالهي والاخري يشد بعضها بعضا. اما اظاهر الآية الكريمة فمدى ما اخذه في جسده ما دام يعقل ويفهم فالنوبة مقبولة اذا تغير الشعور غرغر بروحه الخروج من روحه حينئذ لا تقبل النوبة نعم الله المستعان نظرة - 01:14:27

مات الكرم نعم واما متى وقع القياس من الحياة وعاين البلد وخرجت بالحلق وما الصدر وبلغت العقول وغرغرت النفس قارنة بالقناصل فلا توبة لكم ولا تعبيين منها. لا حول ولا قوة الا بالله. ولا السينات حتى اذا حضر احدهم الموت - 01:14:47

وقال اني زرت الان وانا فما قال تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكما حكم تعالى بعدم ثورة اهل الارض الى عالم الشمس طالعة من مغربها في قوله تعالى - 01:15:37

لم تكن امنت من قبل او كتبت لي ايمانها اية بالناس ما هناك حيلة رفعه عنهم فلما رأوا المأسرة قالوا امنا بالله وحده وكلنا بما كنا به مشركيين. فلم يكن ينفعه ايمانه لما رأوا بأسا. هكذا اذا طلع الشيخ من مغربها - 01:15:57

لا تقبل التوبة وهكذا اذا غرغر بالروح عند خروجها لا تقبل التوبة نسأل الله السلام ثم يعود ما يضر واذا كان ثبتنا صادقة تاب الله عليه فاذا عاد من جديد - 01:16:27

فان تاب تاب الله عليه ولا بقي ماخذنا بالذنب الاخير. الذنب اللسان منه لا يؤخذ. اصبر الله اكبر من ان يؤخذ بذنب تام منه سبحانه وتعالى. نعم ولا توبته. ولا يقبل منه عدة ولا ولو بممثل الارض. قال توفى ثواب العالية - 01:16:47

والذين يموتون الكفار قالوا لك في الشرك. وقال الامام احمد وحدثنا في عبادة داود قال حدثنا عبد الرحمن ابن ثمان حدثني عن مفعول ان عمر ابن وعيب حدثه ان ابا له ان ابالغ - 01:17:17

قتله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبه عبده او يغفر لعبيدي ما لم قال وتخرج الناس وهي مشركة. ولهذا قال الله تعالى دعاء جديدا مقينا. يا ايها الذين امنوا - 01:17:37

واجروهن وان اردت اتخاذونه ولا تنكحوا ما نكح اباوك من النساء الى ما قد سلب انه كان فاحشة دلالة على ان الميت لا حيلة في توبته قد انتهى امره اذا مات على كفره بالله ما ينساه ندا في قبره ولا يوم القيمة. بل قد حاق به عذاب الله ونزل به امره. فلا - 01:18:17

بعد ذلك ولهذا استدل العلماء بان ما يروى في هذا الباب من ان الله يا ان بابويه باطل وموضع. ومن الموضوعات المكذوبات التي كذبها بعض الناس بان الله يا ابويه حتى تاب ولو كان هذا واقع - 01:19:17

لكان من اعظم المعجزات من اعظم الكرامات ما نقله اهل العلم والايام خاصة ان الآية الكريمة واضحة في انه لا توبة المرء قبل ان يعain لا بأس مهما قال البخاري حدث لنا محمد ابن مقاتل حدث لنا محمد حدثنا ايمانه نبينا محمد - 01:19:37

البخاري. مم. حدثنا اسباب ابن محمد حدثنا العبادي عن اكرمنان ابن عباس قال الشيطان اي وذكره ابو

الحسن السواني ولا ارنه ذكره الا عن ابن عباس. يا ايها الذين - [01:20:07](#)

قال كانوا اذا ما فرجو كانوا اولياً احق لغاته جاء وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بهاد الارياء يا ايها الذين
امنوا انكم انتونى شاكرا هكذا ذكره البخاري وابو داود النسائي - [01:20:27](#)

واسمه عطاء كلها ابن عباس بما تقدم. وقال ابو داود حسننا محمد رحمة كتابة المغضوب وقال ابو داود محمد الحمد لله فقالوا
قال ابو داود حدث لنا محمد واحمد المروزي حتى لنا - [01:20:57](#)

لا يحل لكم بذلك ان الرجل كان يرد على قرباته او ترد اليه فضاقها. فاحكم الله داع ذلك اينها عن ذلك امرنا به وقد رأه عن غيرها عن
ابن عباس بنحو ذلك. وروى وكيع سفيان عن علي ابن ندي - [01:21:37](#)

جميل مدينة لا زال ما بدينا. بديلة. نعم. عن علي ابن لديمة. مم. عن فجاء رجل يا ايها الذين امنوا ورؤيا عن ابن ابي طلحة عن
ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم - [01:22:17](#)

قال فان كان جميلة حبسها عن الرجل من اهل المدينة ما مادحتي وهدي فوائدنا نكاحتها ولم ينفقها ولن ينكح ولم ينكحها احد غيره.
وحبسها عنده حتى تخтели منه فانزل الله تعالى - [01:23:17](#)

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان للنساء بایة حلاله عن اهله ربا اذا واما امرأته ما له وكان يضربها حتى يلدتها او يزودها ذكريات وكان
فيها متى ؟ صحبة المرأة حتى يطلقها - [01:23:57](#)

قالها الا تنكح الا من اراك حتى تستدعي منه ببعض ما اعطاتها فلها الله به اعمالك رواه ابي هادي وقال ابو بكر هذه من خرافات
الجاهلية التي خلص الله العباد منها الجاهلية لهم خرافات ولهם ضلالات تقدم كثير منها - [01:24:27](#)

هو انه اذا مات الرجل صار اولياً ورثته اولى بالمرأة ان شاءوا زوجوها وان شاءوا عطلوها وان شاء تزوجها احدهم والا ان منه
وحتى تعطيمهم مالا وهذا مما خلص الله منه الجبال مما شرعه الله من دين الاسلام. نعم - [01:24:57](#)

اذا مات الرجل تشتد منه وهي اولى بنفسه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على والمرسلين نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - [01:25:17](#)

وقال ابو بكر الجوي حدثنا محمد بن احمد ابن ابراهيم حدثنا موسى ابن اسحاق محمد ابن فضل عن يحيى ابن سعيد ابن عم محمد
ابن ابي امامه ابن سهل ابن حنين. عن ابيه قال له - [01:25:37](#)

ما توفي ابو قيس ابن العزلة اراد ابنته ان يتزوج امرأته الجاهلية. فاذن الله تعالى لا يحل لكم ان ورواه ابن جرير من حديث محمد ابن
فضيل به ثم روى من طريق ابن جميل انه ثم لفوا بن جرير - [01:25:57](#)

ثم روى من قال اخبرني ثم روى من طريق ابن قال اخبرني عطاء ابا للجاهلية كانوا اذا هلك الرجل وترك الصلاة وترك امرأة حبسها
عبيتها اهله على الصبي يكون فيهم فنزلت لا يحل لكم ان تلدوا النساء ترى هذه الاية وقال ابن جريج - [01:26:17](#)

الغaram يا اذ كان الرجل اذا توفي كان ابنته احق بامرأته ينكحها اذ ينكحها انشاء اذا لم يكن ابنه اذا لم يكن ابنها او ينكحها من
شاء اخاه او ابن اخيه. فقال ابن بريج قال فيما نزلت فيك به كتب في مال ابن عاصم ابن العزيز - [01:26:47](#)

الاول توفي ابو قيس من الازمة فجنج عليه ابنته فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا انا ورثت ولا انا ورثت
زوجي ولا انا تركت فانفع. فانزل الله هذه الاية وقالت - [01:27:17](#)

مالك كانت المراضع الجاهلية الى ماتت والقى عليها ثوبه فان كان له ابن صغير او اخ حبسها حتى يشب او تموت بين رجلها. فان هي
وانفلتت واتت اهلها اولم يقال يا ولم يرضي عليها ثوبا مدد. فانزل الله تعالى لا يعلكم عن ديل لساكرا - [01:27:37](#)

ومجاهد لا يزال الرجل يكون في حجره اليتيم ويلي امرها ليحبسها رجاء ان تموت ويتزوجها او يزوج ابناءه. رواه ابن ابي حاتم ثم
قال وروي عن ابي رباح والضحاك ومقاتل ابن حبان ونحو ذلك. قلت فالاية تعم ما كان يفعله - [01:28:07](#)

والجاهلية هنا ذكره المجاهد ومن وافقه وكل وكل ما كان فيه نوع من ذلك والله اعلم. قوله عامة لانه قال لاثرhen وكرها هذا يعم
الزوجة ويعم اليتيم الذي تحت يده ويعم ارث ولده او اخيه او ابن اخيه وكل من يتزوجها يتزوجها او يزوجها - [01:28:37](#)

في اعمال الجاهلية نعم فالله ابطل هذا كله وجعل المرأة اذا كنت زوجها بعد العدة وليس اوليانه سلطان عليها لا اولادها ولا غير اولادها. نعم اي لا تضامن بالهجرة لتترك ما اصدقها او حقها عليك او - [01:29:07](#)

تعالى وعلى وجه القهر لها والاضرار. وقال علي ابن ابي طلعتان ابن عباس في قوله تعالى ولا ثم يقول ولا تقهرون لتنهبو بعض ما اتيتموهن يعني الرجل تكون له المرأة يعني الرجل - [01:29:37](#)

يقول له المرادي وتقول له المرادي وهو وهو كاره لصحتها. ولها عليه مهر فيبرها لتهدي به وكذا قال الضحاك وقتالة وهم واحد واختارهم ابن جميل. وقال ابن المبارك وعبد الرزاق اخبرنا ما امر اخبر فيهما - [01:29:57](#)

عن ابن البيلماني عن ابن البيلماني قال نزلت هاتان الآيتان احداهما ابو الجاهلية والآخر في امر الاسلام. قال عبدالله بن المبارك قال عبد الله ابن المبارك عليه قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء ترثب الجاهلية. ولا تعدلوهن بالاسلام. قوله - [01:30:17](#)

ليؤذن بفاحشة مبينة. قال ابن مسعود وابن عباس وسعيد المسير والشعبي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وسعيد بن جبير ومجاحد ثواب صالح وزيد واسلم بذلك الزنا يعني اذا زنت فلك ان تسترجع من الصداق الذي اعطيتها وتغادرها - [01:30:47](#)

حتى تتركه بيائك. حتى تتركه لك. وتخالعها كما قال سارة في سورة البقرة ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن وان يخافوا الا يقيموا حدود الله الاية. وقال دعاء - [01:31:17](#)

الفاحشة والعصيان واختار ابن حرير انه يعم ذلك كله والنشود وبناء اللسان. غير ذلك يعني ان هذا كله يبيح مغادرتها حتى تبرأه من حقها ويفارقها. وهذا جيد والله اعلم. وما هو السبب؟ انه عام - [01:31:37](#) - [01:32:07](#)